**مطبوعة اعداد مذكرة الماستر**

الدول المتقدمة كلها تقدمت ووصلت لما هي عليه الآن من خلال اتباعها للمنهج العلمي في التخطيط ، وليس أمام الدول النامية إلا أن تتبع اسلوب المنهج العلمي وذلك لتقليل الهوة بينها وبين هذه الدول المتقدمة، إن دراسة البحث العلمي تزودنا بالأساليب العلمية الضرورية لتحسين أساليب حياتنا وتحسين أساليب أعمالنا وتطوير أنفسنا، ويدور موضوع البحث حول قضية من القضايا ويفضل أن يكون حول امر هام في حياة الفرد والمجتمع، بحيث يعالج البحث مشكلة واقعية حياتية ، وحول موضوعات التخصص خلال الدراسة.

وفي هده المحاضرات نتطرق الى مهارات ضرورية في كتابة البحث العلمي وهي متطلبات هامة للورقة البحثية من اهمها:

تصميم صفحة العنوان.

بيانات المقدمة.

طرق نقل المعلومات للبحث.

اختصار المعلومات( التلخيص)

تحديد عناوين البحث الرئيسة والفرعية.

استخدام البطاقات لكتابة المعلومات وجمعها من مصادرها.

التقسيم إلى فصول.

توثيق البحث(الهوامش)

إبداء الرأي الشخصي عند النقل.

الخاتمة ونتائج البحث.

تنظيم صفحة المحتويات.

تنظيم مصادر ومراجع البحث.

**المحاضرة الاولى**

العلم والمعرفة العلمية:

لقد بدأت علاقة الإنسان بالعلم منذ أن خلق الله سبحانه وتعالي أدم عليه السلام ,عندما علم سبحانه وتعالي أدم عليه السلام الأسماء كلها وتحدي به الملائكة، وعليه فان الانسان يحتاج الفرد العادي لحل كثير من المشكلات التي يتعرض لها سواء في حياته العملية أو في حياته الشخصية إلى اتباع ما يعرف بالأسلوب العلمي في التفكير، وعلى ضوء مل سبق نصطدم بجملة من التساؤلات اهمها:

هل قيمة العلم تستمد من قدرته علي فهم طبيعة الحياة ؟ أم أن عمله علي تيسير الحياة هو الدافع الإنساني الحقيقي الذي يجعل الإنسان ولعا به ومهتما ومطورا له ! ! أم أن في العلم سر الحياة وقوة الأمم ونمو الحضارات !!.

وحتى نتمكن من الاجابة على هذه التساؤلات والاحاطة بكل جوانبها تنطرق الى ما يلي:

**اولا: ما المقصود بالعلم والمعرفة العلمية؟ وما الفرق بينهما؟**

1. **ماهية العلم**

* العلم هو نشاط يهدف إلى زيادة قدرة الإنسان على السيطرة على الطبيعة
* منذ بداية نشأة الإنسان وهو يبحث عن تفسير لما يحيط به من غموض
* لما زادت معارف الإنسان زادت قدرته على فهم الظواهر الطبيعية
* فهم العلاقات بين الظواهر هو الذي يمكن الإنسان من زيادة سيطرته على البيئة
* ولقد ظهرت العديد من العلوم نتيجة لتعدد الظواهر فالظواهر المتعلقة بالفلك ظهر لها علم الفلك والظواهر الخاصة بالسلوك الإنساني ظهر لها علم النفس ،والظواهر التي تحدث في المادة كان لها علم الكيمياء

كما ورد في معجم وبستر Webster الحديث تعريفان للعلم :   
**الأول** :هو المعرفة المنسَّقة التي تنشأ من الملاحظة والدراسة والتجريب ، والتي تتم بغرض تحديد طبيعة أو أسس ما يتم دراسته.   
**الثاني** : هو فرع من فروع المعرفة أو الدراسة الذي يهتم بتنسيق وترسيخ الحقائق والمبادئ والمناهج بواسطة التجارب والفروض  
وورد في قاموس أكسفورد تعريفان أيضاً للعلم :  
**الأول**: ذلك الفرع من الدراسة الذي يتعلق بجسد مترابط من الحقائق الثابتة المصنفة، وعلى إتباع الطرق والمناهج الموثوق بها لاكتشاف الحقيقة

**الثاني**: نشاط فكري عملي يشمل منظومة بنيوية أو سلوكية عن لجسد الكون الطبيعي طريق الملاحظة والتجريب المنظَّم بهدف فهم وإدراك ظاهرة أو شيء ما .

ووصف قاموس وبستر العلم بأنه معرفة، وتلك المعرفة وصفت بأنها منسَّقة أي ليست اعتباطية بل منظَّمة تقوم على أسس ونظم وقواعد ومبادئ محددة متفق عليها بين العلماء بمختلف مجالات اهتماماتهم العلمية. ولكي يحدد التعريف مفهوم التنسيق ( منسَّقة ) بين الخطوات والإجراءات التي تحقق كلمة صفة منسَّقة بذكره منشأة المعرفة العلمية وهي الملاحظة أولاً ثم يعقبها التجريب . ثم حدد التعريف الهدف من تلك المعرفة الموصوفة . فالمعرفة لدي الإنسان مهما كان وأينما كان تبدأ دائماً بملاحظته تكرار ظاهرة من الظواهر سواء كانت كونية أو اجتماعية أو سلوكية ، ويكون تكرارها دائماً هو الباعث والمثير لفضوله الفكري مما يجعله يبدأ دارستها بالتأمل فيها ومتابعة حدوثها بهدف التعرف عليها وسبب أغوارها وتحديد أسباب حدوثها وعوامله ن الأمر الذي يجعله ينتقل في دراسته للظاهرة إلى مرحلة التجريب فيخضعها لعدد من التجارب للتحقق منها ومعرف خصائصها ومميزاتها التي تميزها عن غيرها من الظواهر ، ومحاولة التعرف على أسباب حدوثها ومن ثم فهمها وتسخيرها لخدمته . وإذا ما قام الإنسان بتلك الخطوات بنفس الترتيب يكون قد تمكن من معرفة توصف بأنها علمية لاتسامها بالتنسيق والضبط والتنظيم

أما التعريف الثاني للعلم في نفس القاموس فوصف العلم بأنه معرفة، وحينما أحس بأن كلمة المعرفة مطلقة عامة تشمل كثير من المعارف الإنسانية التي نعبِّر عنها بالثقافة (وهي مجموعة الخبرات والتجارب الإنسانية التي يتم توارثها من جيل إلى جيل ) فضل إضافة كلمة الدراسة لأن الدراسة تعني القيام بنشاط ما وفق خطوات محددة ومعروفة اعتماداً على منهج موثَّق ومجرَّب ومن ثم أضاف الهدف من هذا النشاط المعرفي وهو ترسيخ الحقائق والمبادئ والمناهج ، وثم حدد بعد ذلك الطرق التي يستخدمها الباحث في معرفته العلمية للتوصل إلى تلك الأهداف وهي التجارب والفروض.

أما التعريف الأول للعلم في قاموس أكسفورد فلم يزد على ما جاء في قاموس وبستر إلا تركيزه على التعميم في المعرفة العلمية باعتبار أن العلم في الأصل هو جسد مترابط من الحقائق لا يمكن فصلها وتجزئتها، وفي التعريف الثاني وصف العلم بأنه نشاط متعلق بالفكر ليوضح ضرورة إعمال العقل فيه، كما أضاف (عملي) ليضم المعارف العملية التي لا يظهر فيها إعمال العقل بل تظهر من خلال النشاط الجسماني، وأن هذا النشاط قد يتعلق بأي منظومة في أي مجال من المجالات، كما ذكر وسائل العلم وطرقه وخطواته إضافةً لهدفه، إذا العلم لا يتعلق بدراسة ظاهرة ما بل يشمل جميع الظواهر فلا يقتصر العلم على النشاطات التي تستخدم فيها المختبرات والأجهزة والأدوات، بل يشمل أي نشاط يهدف إلى دراسة العلاقات بين الظواهر